

المجلس(84) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه العمدة في الأحكام في كتاب اللعان -

00:00:02

الحديث الثالث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل من بنى قزاره الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه امرأتي ولدت

غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الوانها؟ قال - 00:00:22

قال هل فيها من اورق؟ قال ان فيها لورقى. قال فانى اتاهها ذلك؟ قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:42

اما بعد فهذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه اورده الحافظ المقدسي في كتاب اللعان وهو يذكر فيها ابو هريرة رضي الله عنه

ان رجل من بنى فزاره جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولدت فلانا اسود - 00:01:05

وكان يعني كأنه اه يعرض اه انه قد يكون ليس منه لان لونه يختلف عن لون الاب والام. لان الاب والام يعني صفتهم البياض وهذا

صفته السواد فخشى او ظن انه قد يكون ليس منه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي ولد فلان اسود - 00:01:30

اه يعني اتهمها وقال انها فعلت كذا وانها كذا وانما قال انه جاه ولون اسود او امرأته ولد اسود قيل هذا ان كان في تعريض في انه

يعني قد يكون ليس له فالرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يزيل عنه يعني هذا - 00:02:02

الظن او هذا الوهم او هذا التخييل الذي يعني قد آآ وقع في نفسه فضرب له مثلا بامر محسوسة معاينة مشاهدة لا سيما آآ اهل الابل

يعني الذين قد آآ اشتغلوا بها والذين آآ يقتلونها وآآ - 00:02:22

آآ هي آآ اموالهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ هل لك من ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال حب. قال هل فيها

من اوراق - 00:02:46

يعني هل فيها يعني آآ ناقة او هل فيها ناقة يعني وارقى ولا ورق هو الذي لونه آآ ليس اسود وانما فيه غبرة يعني شكل آآ شكل اغبر

الذى هو مثل الرماد - 00:03:01

او قريب منه ليس سودا شديدا وليس يعني اه لونا اخر يعني اه وانما هو لون الغبرة الذي هو مثل الرماد وقال هل فيها من

اوراق؟ يعني هل فيها من ناقة او جمل يكون اورق؟ فقال ان فيها لورقة ما هو ما هو بس واحد - 00:03:18

او يعني اه جمع الناقة يعني هذا لونها قال ان فيها لورقة جمع يعني اورقه وارقى يعني لانه يعني جمع لافعل وفعل حمر

يعني حمر وحمرا وورق وورق قال ان فيها لورقى يعني ليس شيئا واحدا او دابة واحدة وانما فيها عدد - 00:03:42

قال من اين؟ حصل لها مع انها حمر. مع انها امهات التي ولدت هي لونها احمر وهذا لونها اورق وان هذه الوانها ورق مع ان امهاتها

حمر فقال ذلك الرجل السائل لعله نزعه عرق يعني هذا الذي ولدته الناقة ولونه يختلف عن لونها - 00:04:11

لعله نزع عرقه يعني اصل من الاصول لان يكون يعني واحدة من امهاته التي يعني بينه وبينها يعني مسافة او بينه وبينها يعني عدد

قد يكون يعني فيها شيء من هذا القبيل فنزعه ذلك العرق. فصار شبيها - 00:04:38

اراد ان يوضح ان هذا مثل هذا. قال وهذا لعله نزع معك. يعني هذا الولد الذي ولد - 00:04:58

للونه على المثل. فالرسول عليه الصلاة والسلام ضرب له هذا المثل - 00:05:22

الذى فيه يعني ضرب المعنويات بالمحسوسات. ليكون ذلك اوضح وابين. ولهذا لا لما النبي صلى الله عليه وسلم هذا سكت وعرف وارتاحت نفسه وطاب يعني ماله وذهب ما في نفسه من في هذا البيان الواضح الجلي من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه 00:05:42 -

وهي تدل على ضرب المثلة للتوضيح والتبيين وان الاشياء الخفية يعني يضرب لها الامثلة الاشياء الواضحة الجلية ثم ايضا هو دليل على القياس هو من ادلة القياس وادلة اثبات القياس وهو انه يقاس الشيء على الشيء ويلحق - 00:11:06

والشيء بشيء لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له هذا يعني الأبل وما يحصل فيها من التفاوت في الألوان وفاس عليه الإنسان. وانه اذا حصل آان ولد من آآ ابوبين آآ يخالف لونه لونهما - 00:06:31

فإن كان ذلك لا يقتضي أن يكون عن زنا أو يكون عن امر محرم وإنما قد يكون نزعه عرق فرسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له هذا المثل فهو دليل على القياس. لانه الحجة هذا المسؤول عنه - 00:06:54

للهذا الذي سأله عنه مثل ما يتعلق بالابل وكان هو نفسه اي السائل هو الذي اجاب بقوله لعله نزع عرق فالرسول صلى الله عليه وسلم قال، هذا مثل هذا، فكما ان هذه الابل التي ولد لها اولادا يخالف الوانها، لعله نزع في عرق - 00:07:12

ايضا ولد لعله نزعه عرق والرجل الذي من بنى فزارة قيل هو ضممض ابن قتادة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد ابي ذممة في غلام فقاها سعد يا سوا - 00:07:33

رسول الله هذا ابن اخي عتبة ابن ابي وقاصر عهد الي انه ابنه انظر الى شبيهه وقال عبد ابن جمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابى من ولدته. فنظر رسول الله عليه وسلم الى - 00:07:54

هذا الحديث الذي فيه اختصار سعد ابن أبي وقار، - 14:08:00

الله تعالى عنهم في اه الولد الذي جاء من ولديتي جمعه والده عبد وكانوا في الجاهلية يعني اه تكون
الاماء بعث بكلفهنه: يا: يعني بحصا: منه: الامر المحروم والبغاء وبكتبس: وبأئس: بالمكاسب الخمسة - 00:08:35

يعني لا ولیاً هن لما جاء الاسلام ويعني جاء في تحريم يعني هذه الاشياء والمنع منها وترك ما كانوا يعتادونه في الجاهلية وكانوا الى
اذا بعنه اذا حصا الزنا بعنه من عدد من الاشخاص ف آ حاربة او امة - 00:09:08

اللهم اه اعتب اه: كانت اه ذات فراش، فان الحكم للفراش، هلا ينظر - 35:09:00

الذى قد حصل لزنا كونه زنى بامة وهي عند مولى لها يطأها فإذا حملت فانه آى ينسب الى الى سيدها وذلك يعني دفعا للاحتمالات الباطلة وحفظا للناساب وعدم تضليلها وهكذا تضع - 00:10:04

اعتنية انتظاراً لـ ١٤١٥ - إنها شهادة ٩١٥ - ٣٦:١٠:٥٠

لأنه كان حصل ذلك منه عن طريق الزنا انظر الى شبهه ان هذا ابن اخي وقال عبد بن زمعة ان هذا آخى ولد على على فراش ابى من

ان اباه كان عنده هذه المولاه وكان يقرأها وقا انه ولد على فراش ابي فالرسوا عليه الصلاة والسلام قا الولد للفراش الولد

للفراش. يعني الذي هو النكاح الصحيح وهو الذي يغول عليه وهو الذي يقدم على غيره ولا يلتفت الى الزنا والى الزاني. قال الوالد

والفراش - 00:11:18

لعاهر الحجر العاهر الزاني له الحجر المقصود به الخيبة لانه التراب وله الخيبة ولا يحصل ولدا من زناه وانما الولد

للفراش الولد للفراش فاعطاه عبدي بالجمعة ولكونه ولد من امته - 00:11:46

ومن والدته غلب او حكم بجانب آ صاحب الفراش واثبت النسب ولم الى زايد بل بين ان الزاني لا نصيب له في الولد وانه ليس له من الزنا الا الخيبة - 00:12:11

وقيل ان المقصود بالحجر يعني ان الزاني له الحجر يعني الرجم انه يرجم ومعلوم انه ليس كل زهن يرجم وانما الذي يردم هو المحسن واما البكر الذي لم يكن محسنا فانه يجلد ولا يرجى - 00:12:30

الذى هو غير محسن يعني لا يرجم وانما يجلد ولكن الشيء الذي يشتركون فيه جمیعا في سواء كان يعني بکرا او يعني محسنا اما انهم يشتركون في الخيبة وانهم لا يحصلون من وراء زنائهم ثمرة ولا يحصلون ولدا وانما - 00:12:47

الخيبة ويحصلون التراب الذي لا لا قيمة له فسر بما يشمل اه البكر والمحسن. لأن ذلك يكون لهم جمیعا اما بالنسبة تفسيره بالحجر الذي هو الرجم والرجم بالحجارة فان هذا ليس كل زاني. وانما يكون لبعض الزناة وهم - 00:13:11

اه المحصنةن الرسول عليه الصلوة والسلام لما اختص يعني اليه حكم به لصاحب الفراش. ثم انه لما كان بينا عتبة ابن ابي وقاص وكان يترتب على آ كونه الحق بعد ابن بزمحة - 00:13:38

وكان سودة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم هي بنت زمعة اخت عبدالله ابن زمعة اخت عبد ابن جمعة فقال احتجبى عنه اقتضى عنه الا ان هذا من اجل الاحتياط. بعد ان الشبه يعني في اه اه زاني او انه شبه في الزاني - 00:14:03

ولكنه الحقاء النسب على صاحب الفراش للاصل فالرسول عليه السلام قال احتجبى عنه يا سوداء فلم تره فلم تره يعني بعد ذلك او لم تره ولم يحصل منها ان رأته امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم احتجبى عنه يا سودة لانه لما كانرأى - 00:14:22

فهو بين بعتبة فاحتاط وجعل زوجته رضي الله عنها ام المؤمنين لا يعني يعتبر محرم ومن محارمها ولا يعني يخلو بها ولا تكشف له وجهها. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق - 00:14:48

وجهه فقال المتر ان مجزز النظر انفا الى زيد ابن حارثة واسامة ابن زيد رضي الله عنه هما فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي لفظ كان مجزز طائفها - 00:15:18

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة ان مجزز المدلوج وهو يعني من القافة الذين يعرفون الاشباء ويعرفون الاثار اثار يعني الرجال والنساء ويعني لهم فراسة ولهم خبرة ومعرفة في تمييز يعني بين الاشخاص ومعرفة الاشباء. وان هذا يعني يشبه هذا - 00:15:37

وهذا يشبه هذا وكان زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه كان يعني ابيض واسامة يعني فيه سود وكان الناس يتكلمون في فيه من اجل ان هذا لونه يختلف عن لون هذا - 00:16:04

مثل ما مثل ما مر في قصة ذاك الذي قال انه امرأتي ولدت غلام اسود فكان الناس يعني يشكون او يتكلمون يعني فيه لفرق الذي بينهما في اللون والرسول عليه الصلوة والسلام آ - 00:16:21

كان يعني يوما ان آ زيدا واسامة ابنه قد غطى انفسهما في قطيفة وقد طلعت اقدامهم وبدت اقدامهما وقال مجززا ان هذه الاقدام بعضها من بعض ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك رسول الله عليه الصلوة والسلام - 00:16:40

لان هذا فيه يعني آ دفع يعني ذلك الشيء الذي يعني ظن او الشيء الذي تحدث فيه وتتكلم فيه من اجل ما بينهما من الفرق باللون لا فرق في اللون ففرح وسر مما قال ان هذه الاقدام بعضها من بعض يعني معناها ان هذا ان هذا من هذا او هذا - 00:17:01

ولدنا هذا الرجل او هذا الابن من هذا الاب فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل على عائشة تبرق اساري وجهه من الفرح والسرور صلوات الله وسلامه عليه وقال المتر ان مجززا المدرك نظر - 00:17:27

الى زيد واسامة وقد بدأت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض من هذه الاقدام بعضها من بعض هذا فيه الفرح يعني بالشيء الذي فيه دفع ما هو مشتبه وما يعني آآآ ما فيه كلام او تكلم فيه بكلام لا - [00:17:44](#)

وايضا فيه اعتبار القافة والاخذ يعني بما يعني قوله يعني اذا كانت معروفة اذا كان ذي قائد يعني معروفا بهذا العمل ومعروفا بالتجربة لانه آآ يعرف الاشباء ويعرف الاثار ائمة كلامه في ترجيح يعني جانب من الجوانب يعني يدل على اعتباره وعلى انه - [00:18:10](#)

لا سيما اذا كان فيه حفظ الانساب وكان مطابقا لجانب السلامة ومجانبا لجانب الشيء المكره الذي لا ينبغي ثم كذلك ايضا اذا كان هناك نكاح بشبهة ولد احد يعني فانه يميز بالقاعة - [00:18:40](#)

لانه فيما يتعلق بالزنا لا ليس لزاني ولكن لو حصل انه حصل نكاح بشبهة او وطء بشبهة ولد فان التمييز او ما ذلك انما يكون بالقافة. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل - [00:19:07](#) ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقه نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال [00:19:41](#) كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان شيئا ينهى عنه

نهايا عنه القرآن ثم ذكر هذين الحديدين فيما يتعلق بالعزل والعزل هو كون الرجل يعزل عن زوجته او يعزل عن مولاته وكان العزل يعني يحصل منه كثيرا في الایمان يعني لأن المرأة الامة لو حملت لا يتصرف فيها بالبيع - [00:20:05](#)

لانها تبقى ام ولد وتكون ام ولد لا يتمكن من بيعها وتعتق عليه بعد الموت لكن لما كان كانوا يخشون من حملها ويريدون الاستمتاع بها فانهم يستمتعون ويعزلون بمعنى انه اذا جاء الانزال وقرب الانزال فانه يريق يعني ماءه في خارج الفرج من اجل - [00:20:32](#) الا يحصل الحمل وكما قلت انه في الامام اه يترتب عليه انه لا يستطيع التصرف فيها بالبيع فكانوا للحاجة يستمتعون ولكنهم اه ولكنهم يعزلون والرسول عليه الصلاة والسلام بين انهم قال لم؟ يعني اذا اذا كان قصدهم الحمل فان الله عز وجل اذا قدر نفسها فان - [00:21:03](#)

الله عز وجل فانها تكون لانه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. ولا يمنع من ذلك هذا الفعل الذي يفعلون. لأن اجل يعني يعني وان كان الانسان يحرص عليه من اجل لا يترتب عليه حمل - [00:21:31](#)

فانه قد يحصل شيئا خارج عن ارادته. قد يعني ينطلق نقطة يعني قبل ان اه يعني يخرج او قد تدخل هذه النقطة مما كان من الخارج فيترتب على ذلك الولد - [00:21:48](#)

والولد لا يكون منك لمني وانما يكون من بعضه كما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من كل المني يكون الولد ليش لانه كل المالية يكون ولد وانما المني الولد يكون من قطرة يعني شيء يسير - [00:22:04](#)

فكونه يعزل وينزل يعني في الخارج قد ينطلق قطرة قبل ان ينزع او انه قد يعني يكون عند النزع انفلت منه يعني شيء من قطرات آآ يقدر الله عز وجل الحمل بها - [00:22:21](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال ولم يفعلون؟ يعني من اجل عدم الحمل؟ يعني ما من نفس منفوسه الا وقد كتب الله عز وجل يعني كونها يعني كائنة لانه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. كل شيء شاءه الله لابد ان يوجد وكل شيء لم يشاء - [00:22:37](#) لا يمكن ان يوجد قل له لا يمكن ان يوجد الحديث وقد جاء في بعض الاحاديث ان النبي كان يعلم ذلك في صحيح مسلم ان النبي علم ذلك يعني هذا الصنبع الذي يصنعونه وانهم يعني يعزلون وان الرسول صلى الله عليه وسلم علم بذلك واقرهم وسكت على ذلك ولم يذكر عليهم - [00:22:57](#)

ان يذكر عليهم والستة هي قوله وفعله وتقريره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. لانه لا يقر على باطل اه السنة تكون باقوله صلى الله عليه وسلم وبافعاله وبتقريراته. بان يرى شيئا او يعلم شيئا يفعل ثم يسكت عليه ولا يذكر - [00:23:24](#)

لانه لا يسكت على باطل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم قال يعني الحديث الذي كنا نعزل والقرآن ينزل اما جاءت يعني في بعض الروايات وليس من المتفق عليه يعني قوله والقرآن ينزل لو كان شيء ينهى عنه نهايا عن القرآن هذه ليست بالمتفق عليه لانها لا

توجد يعني - 00:23:44

يعني في أحد الصحيحين وإنما توجد في أحدهما ولكن الدليل الواضح الجلي في هذا هو ما جاء في صحيح مسلم من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ذلك - 00:24:10

وانه اقرهم عليه وهذا يدل على جواز العزل وانه ليس بحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك واقره نعم وعن أبي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه - 00:24:28 هو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. كما عند مسلم وللبخاري نحوه - 00:24:56

لما ذكر هذا الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس من رجل ادعى لغير اهله ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر - 00:25:17

يعني كون الانسان يعرف نسبه ويعرف اباه ويعرف قبيلته ثم يترك ذلك ويتعمد ترك ذلك وينتسب الى اب الى غير ابيه. وينتسب الى غير قبيلته وهو يعلم ذلك فان هذا كفر. ومعلوم ان هذا كفر دون كفر. ان هذا من الكفر الذي هو دون كفر لانه معصية - 00:25:31 من المعاصي معصية من المعاصي الا اذا كان مستحلا لذلك وان اعتبره كذلك الا ان ذلك حلالا فانه كفرا بالاستحلال. اما اذا لم يكن مستحلا وانما فعل ذلك لغرض من الاغراض او للقصد من المقصاد بان يزيد - 00:25:58

ان يعني اه قبيلته يعني ليست شريفة واراد ان ينتسب الى قبيلة الجريفة من اجل ان يلحق بها وان يشار اليه بالبنان كما يشار لاهلها فان هذا معصية وهو كفر دون كفر. وآآ الذنب الذي يوصف بان - 00:26:18

انه كفر لا شك انه خطير ولا شك انه عظيم. مجرد وصفه الوصف بأنه كفر لو لم يكن كفرا بالملة فانه امره وخطير ليس هذا يدل على تحريم اه الانتساب لغير الاباء ولغير القبائل وانما الانسان يتلزم بنسبه ولا - 00:26:38

يدعى خلاف ذلك لا يتخلى عن نسبه ويدعى خلاف ذلك وانما يبقي على ما كتب الله له ان يكون يعني له هذا النسب. فلا يتتبع بما لم يعطى ولا يدعى الشيء الذي ليس هو - 00:27:04

ومن اهله وانما هو كاذب في دعوه ومن ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار الا الدعاء ما ليس له يعني ادعى شيئا ليس له وانما هو لغيره وقال انه لا. وكان يعني يعني عالما وعارفا بذلك. قال فليس منا يعني - 00:27:22

ليس من اهل طريقتنا ومنهجنا وسننتنا وانما هو مخالف لما كنا عليه. وليتبوأ مقعده من النار يعني ليهبي او يعني يحصل بذلك آآ مكانا في النار ومقرها في النار ومباءة في النار او مكان يتبوأ - 00:27:46

النار عقوبة له على يعني هذه الدعوة الكاذبة اه يدل على ان الانسان لا يجوز له ان يدعى يعني ما ليس له هذا لا في مال ولا في اه يعني اه لا في ماله ولا في غيره - 00:28:06

يعني لا ينسب الى نفسه شيئا ليس له وانما هو لغيره. ففي هذا الوعيد الشديد في كونه آآ النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ منه وقال ليس منا وقال وليتبوأ مقعده من النار. فيه يعني المحذور من جهتين. من جهة قوله ليس منا - 00:28:25

ومن يثل قوله وليتبوأ مقعده من النار. ومن المعلوم ان هذا يعني لا يكون كفرا وانما هو كفر دون كفر او هو يعني من من يعني هذا الوعيد الشديد وآآ انه - 00:28:45

تحت مشيئة الله عز وجل تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء عفا عنه وان شاء تجاوز وان شاء عاقبه ولكنه اذا عاقبه لا يخلده في النار ويستمر فيها كما يحصل ذلك للكفار - 00:29:02

ومن ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. ثم ذكر يعني هذه الجملة الثالثة ومن دعا رجلا بالكفر قال يا كافر وليس كذلك - 00:29:20

او قال عدو الله وهو ليس كذلك الا حار عليه يعني رجع اليه يعني اه يعني تبعه هذه الكلمة يعني رجع اليه يعني وانه الحقيق بهذا الوصف والاولى بهذا الوصف ولا شك ان هذا وعيد شديد. وان الانسان عليه ان يحفظ لسانه فلا يتكلم بالكفر الا عن بينة - 00:29:35

وكذلك لا يصف آآ يعني آآ غيره مثل هذه الوصفة القبيح بان يقول يا عدو الله وانه ليس كذلك يعني الا الا حار عليه يعني اذا رجع عليه لان حارة بمعنى - [00:29:59](#)

رجع وهذا وعيid شديد وتغليظ في كل من هذه الجمل الثلاث التي جاءت يعني في هذا الحديث. نعم وهذا يسأل يقول آآ في بلدي [00:30:17](#) كثير من الناس كانوا نصارى وعندما اسلموا ودخلوا في دين الله غيروا اسمائهم -

وكذلك اسماء عوائلهم جهلا منهم كونهم يغيرون اسمائهم هذا لا بأس به يعني بالاسم اسم الكبri الاسم في الاسلام بان يكون اسم من اسماء النصارى وبارز يعني ظاهر بمجرد ما يسمع الانسان يقول هذا نصراي لان هذا من اسماء النصارى كونه يغير هذا لا بأس به - [00:30:37](#)

لكن لا يغير في في نسبة لا يغير في نسبة اذا كان احد حصل منه خطأ فيما يتعلق بغير اسمه فيصح الخطأ. نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الرضاع وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي - [00:31:03](#)

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وهي ابنة اخي من الرضاعة ثم ذكر اثاب الرضاع فذكر هذا الحديث فيما يتعلق بابنة حمزة يعني عمها عبد المطلب فهي يعني ابنة العم هي مما احل الله - [00:31:31](#)

يعني ابنة العم ما حل الله لكن فيما يتعلق بابنة عمها هناك امر اخر غير بنتوة العمومة وانما هو الرضاع قال في ابنة حمزة انها لا تحل لي لانها ابنة اخي من الرضاعة. لان لان - [00:31:54](#)

بان يعني آآ حمزة اه عم الرسول عليه عليه الصلاة والسلام ورسول الله عليه الصلاة والسلام حصل انهم رضعا جمیعا يعني حصل ارتفاعهم فصارا اخا لعمه من الرضاعة وكان اخا لعمه مرضعا فتكون بنته - [00:32:13](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هو عمها من الرضاعة فهي لا تحل له بهذا الوصف. اما مجرد بنتوة العمومة دون ان يكون يعني هناك مانع اه يمنع من اه اه يمنع من الزواج فان اه فان بنتات العم - [00:32:38](#)

ما احل الله كما قال وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالك يعني هذه مما احلها الله لكن آآ الرضاعة التي حصلت من حمزة اه من الرسول وسلم ابو حمزة رضي الله عنه من امرأة واحدة هو الذي اه جعلها لا تحل له لانها صارت - [00:32:58](#)

آآ ابنة اخيه ابن الرضاعة قال لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وهذه قاعدة عامة وهذا من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [00:33:21](#)

احرموا من الرضاع ما يحرم من النسب. فاذا رضع الانسان او رضع طفل من امرأة فاما هذه المرأة تكون امه من الرضاع وجميع اولادها سواء كان من الزوج الذي رضع من لبنته او كانوا من اولاد - [00:33:38](#)

او لاحقين فانهم يكون اخوة لهم اخوة لهم من الرضاعة لان يعني لانه رضعة من امهم لانه رضوع من امهم فيكون جميع اولاد هذه المرأة التي رضع من لبنتها هم اخوان الله سواء كانوا من ازواجهم قبل الزوج الذي في صاحب اللبن - [00:34:00](#) او من ازواج بعد صاحب اللبن لانه ما دام ان هذه الام ام لهم جميعا وهذا ابن لها من رظاء فاولادها جميعا اخوة له من الرظاء جميع اولادها اخوة - [00:34:21](#)

له من الروعة وكذلك اخوانها اخوان لهن الرضاعة واخوالها يعني اخوال له من اخوال له من الرضاعة لان من كان خالا امرأة فولده يعتبر حالها خلل. يعتبر حالا له وكذلك يعني اعمامها يعني - [00:34:40](#)

يكون اعماما له من البضائع لان عم امه عم له. وحال امه محال له. وكذلك ايضا تنتشر الحرج اذا صاحب الذي هو الزوج. فإنه يكون اخا لجميع اولاد صاحب اللبن - [00:35:04](#)

سواء كانوا من زوجة واحدة او من زوجات متعددات او من زوجات متعددة جميع اولاد صاحب اللبن اخوان له يعني اخوتي له من الرضاعه وكذلك اباؤه واباء له من الرضاع وهكذا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب قاعدة عامة جاءت في هذا الحديث - [00:35:24](#)

الذى هو من جوامع كلمة صلوٰت اللہ وسلامه وبرکاته عليه. نعم وان عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم ان الرضاعة تحرم ما - 00:35:50

يحرم من ما يحرم من الولادة ثم ذكر هذا الحديث وهو بمعنى الحديث السابق ما يحرم من النسب الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة هو بمعناه وهو يعني يخالف في اللفظ ويتفق معه في المعنى. نعم - 00:36:06

وعنها رضي الله عنها انها قالت ان افلح اخا ابى القيس استاذن على بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فان اخا ابى قعراليس هو ارضى - 00:36:25

ولكن ارضعنتي امرأة ابى القيس فدخل على رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعنتي امرأته فقال اذنني له فانه عمك تربت - 00:36:45

دينك قال عروة فبدلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن على افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك؟ وقلت كيف ذلك؟ قال ارضعتك امرأة اخي بلين اخي. قالت فسألت رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:37:05

قال صدق افلح اذنني له تربت يمينك اي افتقرت والعرب تدعوا على الرجل ولا تزيد وقوع الامر به وما ذكره هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها من قصة مجيء افلح قابل قريش - 00:37:34

وكانت رضعت من امرأته وكانت تظن ان الرضاعة ان الحرمة حينما تكون في المرأة وان زوجها لا علاقة له يعني بذلك وانه لا تنتشر الحرمة الا من قبل المرضعة التي هي زوجة - 00:37:53

ولهذا لما جاء افلح اخاه ابن قريش وابو قريش هو صاحب اللبن الذي شربته عائشة من زوجته وهذا اخوه فابو قعيس يكون ابوها من الرضاع وافلح اخوه يكون عمها من الرضاعة. وهي ظنت ان الحكم انما هو منوط بالمرضعة - 00:38:12

التي هي ارضعنتي رضعت منها اللبن وان الحرمة لا تنتشر لغيرها فبين رسول الله صلی الله عليه وسلم انها تنتشر لغيرها وان وان صاحب اللبن يكون اباها من الرضاع واخوه يكون عمها من الرضاعة. واخوه يكون عمها من الرضاعة - 00:38:35

وهو داخل تحت القاعدة العامة التي بينها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي قوله يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حرموا الرضاعة ما تحرم الولادة. ولهذا قال كانت عائشة تقول حرموا حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب - 00:38:55

نعم. كانت بعد ذلك يقول حرموا من الرواة ما يحرموا من النسب. يعني فكما ان النسب يكون من جهة الام ومن جهة الاب فان الرضاعة ايضا يكون التحرير فيها من جهة - 00:39:14

آآ الام من جهة الاب من جهة مرضعة التي آآ رضعت منها مباشرة ومن جهة صاحب اللبن الذي هو زوج المرضعة فان فان الحرمة تنتشر آآ كما تنسج يعني لمن له علاقة بالام فكذلك لمن له علاقة تكون بالاب كل من له - 00:39:24

علاقة بالاب يعني كاعمامه واخوانه نعم قربت يمينك تربت يمينك هذه كلمة يعني آآ تستعملها العرب وهم لا يريدون يعني معناها وانهم يعني يدعون على صاحبها وانما يعني جرت عادتهم بانهم يقولونها ولا يريدون يعني اه ما يفهمونها - 00:39:51

ولهذا جاء في عدة احاديث مثل هذه العبارة وجاء عقر حلق وجاء فقدتك امك وجاء عبارات اخرى وقد جاء في صحيح مسلم ان وقد جاء وقد وقد جاء في صحيح مسلم ان مسلما رحمة الله جمع الاحاديث - 00:40:21

التي بهذا المعنى في مكان واحد وحكمها بحديث آآ ام سليم التي جاءت الى النبي صلی الله عليه وسلم وارسلت له جارية لها صغيرة. الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأها وكان يعرفها قبل ذلك صغيرة جدا. فقال كبرت - 00:40:47

كبرت سن في كبرت الى كبر سنه انصرفت تلك الجارية حزينة آآ متألمة الى انسليم وقالت ان الرسول دعا علي وقال كذا فجاءت ام سليم مسرعة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقالت قال ما لك يا ام سليم؟ قالت انك دعوت على يتيمتي - 00:41:12

فقال اما علمت يا ام سليم اني اشتريت على ربي ان من دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان يبدل الله له ذلك طهرا يعني زكاء يعني فصار يعني اه بناء على هذا الحديث ان ما حصل منه صلی الله عليه وسلم من هذا القبيل فانه يكون دعاء له وليس دعاء عليه -

لأنه ذكر الأحاديث المتعلقة بهذا الباب وختمتها بهذا الحديث. الذي قال فيه ما عندي أني اصرت على ربي أن من دعوت له عليه بدعوة ليس له باهله لأنه يبدي الله له ذلك - 00:42:03

زكاء وطهراً ولهذا أورد بعد هذا الحديث مباشرةً حديث حديث في معاوية لا أشبع الله بطنه إذا أشبع الله بطنه جاءه بعد هذا الحديث يعني نبين أن هذا يعني يعني آآ كما يقتضي هذا الحديث أنه دعاء له وليس دعاء عليه. أنه دعاء له وليس - 00:42:13

جاء دعاء عليه وهذا من دقة الإمام مسلم وفطنته وحسن تنظيمه وترتيبه يعني في في كتابه. نعم وعندها رضي الله عنها أنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعندي رجل فقال يا - 00:42:36

عائشة من هذا؟ قلت أخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من أخوانك فان من طاعة من الماجاعة وما ذكروا هذا الحين عن انشاء النبي عندها عليها وعندها رجل. وكان يعني ما يعرفه هذا الرجل او لا يعرف شيئاً عن هذا الرجل - 00:42:56

قال من هذا لأنه يعني انكر عليها او يعني يعني اراد ان يعرف من هو هذا الرجل وقالت انه اخوها من الرضاعة الرسول عليه السلام قال انظرن من أخواننا كلنا - 00:43:19

يعني ليس كل رضاعة تكون محرمة لأن الرضاعة المحرمة هي التي تكون خمس رضعات فأكثر وتكون في الحولين. ولهذا قال انظرن من أخوانكم الرضاعة هنا مجاعة اذا كانت الرضاعة ليست اه يعني تبني الجسم وليس الطفل يعني ينمو بها وهو بحاجة إليها وإنما غذاؤه الطعام - 00:43:32

الشراب وليس غذائه اللبن فانها فان هذه لا تحرم. وإنما الذي يحرم هو ما كان فيه يعني الربيع من في الرضاعة وبناء جسمه ونبات جسمه على هذا اللبن الذي حصل عن طريق الرضاعة - 00:43:58

انظرن من أخوانك كنا من الرضاعة فانما الرضاعة من الماجاعة. يعني ان الرضاعة المحرمة التي تكون يعني فيها الغذاء وتكون في الحولين كما جاء يعني آآ بقول الله عز وجل اولادهن حولين كاملين - 00:44:18

اراد ان يتم الرضاعة اذا كانت في الحولين والطفل يعني يتغذى باللبن وشرب او رضع من امرأة يعني غير امه فان تلك تكون امه من الرضاعة وتجري الاحكام عليها وعلى صاحب اللبن كما مر في الحديث السابق - 00:44:38

وعن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه قال تزوجت ام يحيى بنت ابي ايهاب فجاءت امة سوداء فقال قد ارضعتكم فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فاعرض عن فتنحي - 00:44:59

فذكرت ذلك له. قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكم ثم ذكر هذا الحديث عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال تزوجت تزوجت يحيى بنت ابي ايهاب. ثم يحيى بنت ابي ايهاب بنت ابي ايهاب - 00:45:20

فجاءت امرأة سوداء وقالت انها ارضعتهما فهي ارظعت يعني آآ عقبة وهذه المرأة التي تزوجها يعني معناها سرقت له من الرضاعة قالت قد ارضعتكم يعني معناها اني بقتلها اقتله من الرضاعة ونقص من الرضاعة لا تحل ليس الانسان ان يتزوج وقت من الرضاعة لانه يحرم من الرضاعة ما يحرم ما من النسب - 00:45:44

تحى يعني الرسول اعرض عنه يعني ما اجابه بشيء فتنحي ثم رجع في السؤال فقال كيف وقد وقد زعمت ان قد ارضعتكم وقد زعمت يعني زعم هنا يراد بها الخبر المحقق لأن احياناً الزعم يعني يراد به - 00:46:09

الخبر المحققليس المراد به الشك او يعني الشيء الذي يعني يتزدد فيه او يشك فيه وإنما يأتي بمعنى الخبر متحقق ويأتي كثيراً في الأحاديث يعني مثل هذه العبارة ويراد بها الخبر المتحقق. كيف وقد ارضعتكم - 00:46:31

يعني ما دام أنها اثبتت وأخبرت بأنها ارضعتكم فهذا يدل على أن أنه قبل قول المرأة الواحدة يعني في الرضاعة وحصول التحرير الرضاعة بمجرد أن تخبر امرأة ليس بالازم أن يكون هناك عدد - 00:46:52

من الشهود أو يكون اه يعني اه رجال ونساء وإنما يكفي امرأة واحدة. لا سيما وهذه من التي يتعلق بالنساء يعني ما يكون من النساء وتطلع عليهم النساء ما لا يطلع عليه صغارهن وصاحبة الرضاعة ايضاً ادرى من غيرها وامكن - 00:47:12

واعلم من غيرها بما يتعلق بالرضاعة الرسول صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد ارضعتكم او زعمت انها ارضعتكم؟ يعني معناها ان انها لا تحل له وانه يعني اه ان ان مثل ذلك لا تكون لا تكون معه الزوجية ولا تكون فيه الزوجية - 00:47:32

ثم ان هذا الحديث يعني عن عقبة بن الحارث هذا ليس في صحيح البخاري ليس من المتفق عليه كما هو يعني يعني شرط صاحب العمدة المقدسي فان هذا ليس على شرطه - 00:47:55

يعني فاراده وهم او نسبته يعني من غير ان يبين انه لمسلم يعني وهو من اوهامه. البخاري نعم البخاري دونه نعم البخاري دون مسلم لانها بل ان مسلما بل ليس له رواية في صحيح مسلم عقبة هذا هو من رجال البخاري فقط - 00:48:13

يعني ليس له رواية اخرى ايضا ولهذا يعني في كتب الرجال وفي التقريب آآ البخاري وابو داود ومن معه. ولم يذكر فيه مسلم فاذا حتى مجرد الرواية في صحيح مسلم لا وجود لها. في عقبة بن حارث - 00:48:40

يعني الذي يعني ارد الحافظ رحمة الله هذا الحديث في العمدة الاصل انه يكون لا يريد الا متفقا عليه فان الحديث ليس في صحيح مسلم بل الصحابي ليس له رواية في صحيح مسلم - 00:48:57

بل الصحابي لعقبة في حارث رضي الله عنه ليس له رواية في صحيح مسلم اصلا. نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنهم انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يعني من مكة - 00:49:13

فتبعته ابنة حمزة تناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وجعفر رضي الله عنهم فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابن - 00:49:31

عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي. فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالته وقال الخالة بمنزلة الام. وقال لعلي انت مني وانا منك. وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا وموانا - 00:50:01

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عن البراءة ابن عائشة رضي الله عنهم ان ابنة حمزة ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه تبعتهم لما خرجوا من مكة في عمرة القضاء - 00:50:29

وهي تنادي يا عم يا فاخذها علي رضي الله عنه واعطاها لفاطمة اعطتها لفاطمة فاختصم فيها ثلاثة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يريد ان يعني تكون له الحضانة - 00:50:46

ويعني والاحسان اليها ورعايتها والمحافظة عليها فكل واحد منهم اذن بحجه وقال علي هي ابنة عمي ابنة عمي لان علي رضي الله عنه يعني ابن ابي طالب وهي وهي بنت حمزة ابن عبد المطلب قال هي ابنة عمي - 00:51:02

يعني ابو طالب وحمزة اخوان يعني هذه بنت حمزة وهذا ابن ابي طالب فقال هي ابنة عمي جعفر عنده هذا الوصف الذي عند علي وزيادة. قال هي ابنة عمي وخالتها تحتي - 00:51:28

يعني خالتها هي زوجتي يعني في الوصف الذي عند علي كونها ابن عم وانها بنت عم هذى موجودة عند هذا وهذا. وهذا عنده زيادة. وهي كون زوجته هي خالة هذه آآ البتت - 00:51:47

وزيد ابن حارثة قال هي ابنة اخي ابنة اخي. والمقصود من ذلك المؤاخاة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لما اخي بين المهاجرين والانصار يعني جعل بين زيد وبين وبين حمزة - 00:52:03

فقال ابن اخيه وكل واحد يذكر يعني صلة التي تصله بحمزة او القرابة التي اه تصله بحمزة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه فالرسول صلى الله عليه وسلم قضى بهذى جعفر - 00:52:22

لا من اجل بنوة كونه ابن عم لان هذا موجود في علي ولكن من اجل ان حالتها هي زوجته وقال الخالد من زيت الام. لان الام هي التي هي صاحبة الحضانة. اول يعني من يكون لها الحضانة الام - 00:52:37

ثم تليها الحالة او بعدها الحالة. الحالة في ميزات الام. لان الام تحنو عليها وتعطف عليها. والخالة كذلك هي بمنزلة الام بالحلوة عليها والشفقة عليها. وقضى بها اه لجعفر رضي الله عنه من اجل - 00:52:54

زوجته وانها بمنزلة الام لانها حالتها فهي التي تقوم برعايتها والاحسان اليها ثم انه طيب خاطر كل واحد منهم بان قال قال لعلي انت

ما مني وانا منك. انت مني وانا منك - 00:53:14

انت مني وانا منك. يعني القرابة والصلة الوثيقة بينهما وهو ابن عمه وصهره يعني زوج ابنته فصلة وثيقة من ناحية النسب ومن ناحية المعاشرة. من ناحية النسب هو ابن عمه ومن ناحية - 00:53:37

المعاشرة هو يعني زوج ابنته. وابو ابناءه ابو الحسن والحسين فقال انت مني وانا منك يعني ان الاختلاط والامتلاط والاتصال والتقارب يعني بينهما وبينه وثيق من جهة النسب ومن جهة المعاشرة - 00:53:57

انت مني وانا منك يعني واولاده اولاد الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم اولاد فاطمة وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي. وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي. يعني اشبهه في الخلقة الظاهرة وابيه بالأخلاق - 00:54:20

يعني في وانما قال هذا لجعفر مع انه قضاء بالبنت له لانه ما قضاها من اجل يعني بنوة التي قالها وانما من اجل المرأة وطيب خاطره يعني وان كان القضاء له من اجل زوجته الا انه ذكر له هذا الوصف الذي طيب خاطره - 00:54:38

قال اشبه بخلقي وخلقي اشبهت خلقي وخلقي ثم قال لزيد انت اخونا؟ ومولانا. انت اخونا ومولانا. يعني اخونا في الاسلام ومولانا. يعني في العتق كان قد يعني اعتقه وهو الذي قال الله عز وجل فيه وهي تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه يعني هو المقصود بزيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:55:04

فلما قضى به من اجل الام من اجل الحالة طيب خاطر كل واحد منهم بهذه العبارات الجميلة التي خرجن او ذهب كل واحد منها فرح وهو فرح مسروor بهذا آآ بهذه الاوصاف التي حصلت لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:55:30

قال رحمة الله تعالى كتاب القصاص وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الشيب الزاني - 00:55:52

بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. ثم ذكر كتاب القصاص القصاص هو القاتل اذا قتل يعني متعمدا فانه يقتل الا ان يتتجاوز اولياء الدم او يعني سواء بمسامحة اصلا او بان يأخذوا شيئا من المال. قليلا او كثيرا - 00:56:16

لأنه ليس له هدية يعني محددة وانما الذي يصطاحون عليه. يعني ان رضوا بالدية التي تؤخذ من يعني من المخطي من قتل خطأ وان ارادوا ان يأخذوا شيئا اكثر من ذلك فلهم ذلك. وان ارادوا ان يأخذوا لان هذا مقابل آآ تنازلهم عن - 00:56:45

القصاص واذهاق نفسي القاتل والقصاص يعني فيه حفظ للحياة وابقاء للحياة. ولهذا قال الله عز وجل لكم في القصاص الحياة ولكم في القصاص حياة لان الانسان اذا عرف بانه قول الله عز وجل لكم في قصاص الحياة - 00:57:05

هذه جملة قصيرة ومع ذلك معناها واسع وفي وتبين يعني ما او هي من اوضح الادلة التي يستدل بها على يعني بلاغة القرآن وفضحاته واشتمال على ما لم يشتمل عليه غيره - 00:57:33

لان العرب عندهم من الكلمات التي يقولون انها جامعة آآ القتل انفال القتل. يأتون بها في كتب البلاغة القتل انفي للقتل. وهي بمعنى هذه الجملة اللي في القرآن لكن فرق بين الجملتين - 00:57:54

لان القتل انفع للقتل هذه الجملة التي هي من الكلمات المختصرة التي معناها يعني عظيم آآ مكونة من ثلاث كلمات فيها عيب من حيث اللفظ لانها مكونة ومع ذلك وحدة مكررة. القتل امثال القتل - 00:58:14

هذا عيب من عيوب الكلام والامر الثاني من جهة المعنى ليس كل قتل انفل القتل فان من القتل ما يكون سببا للقتل التعبير بالقتل وانه انفل القتل غير مستقيم بان القتل يعني كما هي في القتل يجلب القتل - 00:58:35

كما ينفي القتل اذا كان قصاصا يجلبه اذا كان غير قصاص لكن اللفظ اللي جاء في القرآن فيه ذكر القصاص القتل المعين النوع الذي يكون فيه السلامه وفيه الحياة كونه قصاص - 00:58:54

ليش مجرد القتل؟ ولهذا يعني هذه الكلمة يذكرونها ويبينون ما اشتمل عليه القرآن من الفصاحة والبلاغة في هذه الجملة من الاية مع قولهم القتل وانفاذ القتل لان هذه فيها تعبير بالقصاص وهو وهو الذي ينفي القتل واما تلك فيها التعبير بالقتل وليس بالقصاص - 00:59:10

والقتل منه ما ينفي القتل ومنه ما يسبب القتل وملخصه ان كثيرا من الاقتتال الذي حصل بين القبائل في الجاهلية انما سببه قتيل واحد شبابه قتيل واحد يعني يحصل الاقتتال بسببه ويحصل للتنازع والتنازع والاعتصام بسببه بين تلك القبائل - 00:59:34

وذكر هذا الحديث اه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات اه التي وزان والنفس للجماعة هذه الامور الثلاثة هي اولها ثيب الزاني - 00:59:57

وهو المحسن الذي حكمه القتل والقتل بصفة معينة وهي الرجم وهو يستحق القتل وبهذه الصفة التي هي الرجم وثانيا النفس بالنفس يعني يقتل قصاصا قاتل غيره متعمدا اه فيقتل هو في مقابل قاتله لغيره قصاصا منه - 01:00:15

وثالثة التارك لزينه المفارق الجماعة الذي مغفرة بالهدایة وظفر الدخول في الاسلام. ولكنه بعد ان ذاق حلاوته انتكس وكفر بالله عز وجل بعد اسلامه فصار مرتد وهو يرسل حق القتل وقد قال عليه الصلة والسلام من بدل دينه فاقتلوه - 01:00:40

من بدل دينه فاقتلوه فالمرتد يعني آآ حكمه القتل. ويستحق القتل. وهذه امور ثلاثة يكون فيها القتل وذكرها لا يمنع ان يكون غيرها يكون فيه القتل تعزيرا مثل القتل فيما يتعلق من شرب الخمر - 01:01:07

يعني يعني ثلاث مرات فانه يعني اذا اذا عاد بعد ذلك فانه يعني جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ان يقتل وقالوا ان يعني قاتله يكون تعزيرا فيكون يعني هذا قاتل ليس من هذه الامور الثلاث - 01:01:28

او ليس داخلا تحت هذه الامور الثلاث وانما هو قاتل للتعزير وهذا يرجع الى ما يراه الامام يعني في ذلك اذا رأى ان تعزيرا قال لا الا باحدى ثلاثة رسول الله هذا وصف كاشف لان هذا شأن المسلم الذي هو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:01:51

ليس هناك مسلم لا يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وانما المسلم هو يشهد الا الله وان محمد رسول الله. فهي صفة كاشفة وليس مخصصة يعني المنبه على المسلم الذي هذا شأنه وهو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فان هؤلاء الثلاثة يستحقون - 01:02:14

القتلى ومنهم ما ترجم له وهو النفس بالنفس. نعم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اول ما يقضى بين - 01:02:33

يوم القيمة في الدماء. وهذا يبين خطورة القتل وان اول ما يحاسب عليه ويقضى بين الناس فيه يوم القيمة الدماء اول ما يقع في الناس الدماء يعني تقدم على غيرها وهذا يدل على خطورتها وعلى عظم شأنها - 01:02:53

وانه يجب الحذر منها والابتعاد عنها والا يعرض الانسان نفسه لان يتلف نفسها بغير حق يعني متعمدا وقد جاء حديث اخر آآ اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلاته - 01:03:13

ولا تنافي بين الاولية في هذا وفي هذا بل يجمع بينهما على ان حديث اول ما يقال من مسجدنا في حقوق الناس الحقوق التي بين الناس بعضهم مع بعض واما قوله اول محاسبة يوم القيمة صلاته فهذا في حقوق الله عز وجل - 01:03:30

يعني فاول ما يحاسب عليه من حقوق الله الصلاة واؤل ما يحاسب عليه من من حقوق الناس بين الناس الدماء. فيدل على خطورة هذا وخطورة هذا. على خطورة يعني الصلاة والتهاون بها والكسل بها وعلى خطورة القتل يعني الذي يكون يعني آآ عمدا - 01:03:49

فان هذا اول ما يحاسب عليه فيما يتعلق بحقوق الناس وهذا اول ما يحاسب عليه بالنسبة لحقوق الله عز وجل والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:13

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول السائل قوله المفارق للجماعة هل يستدل به على قتل الخوارج؟ لانهم خرجو على الجماعة - 01:04:30

الخوارج يقاتلون يعني الكلام في كبرهم مختلف فيه. منهم من يقول انهم كفار ومنهم من يقول انهم ليسوا بالكافار ولكنهم بخروجهم على الناس ومقاتلتهم فانهم يقاتلون مثل الصائل الذي يصل فانه يدفع ضرره بان يقاتل - 01:04:50

ويعني ومن ارتد عن دينه فهم مفارق للجماعة مفارق جماعة المسلمين لانه خرج من ان يكون منهم لكونه ارتد وفارقهم وصار من اهل الكفر بدل ما كان من الاسلام والخوارج يعني كونهم مرتدين وكونهم كفار هذا فيه خلاف بين اهل العلم. ليس محل اتفاق - 01:05:12
ولكنهم يقاتلون من اجل يعني دفع شرهم ومن اجل آسلامة من من ضررهم وانهم اذا قاتلوا فانهم يقاتلون واما اذا لم يقاتلوا فانهم يدعون ويبينون ويبصر لهم مثل ما حصل لابن عباس رضي الله عنه فانه ذهب اليهم وناظرهم - 01:05:36
ورجع كثيرا منهم نعم هل تأثم المرأة اذا علمت ان لها اخا من الرضاعة ولم تكشف امامه ولم تزره؟ معاملته كمعاملة الاجانب؟ ابدا لا تأثم ولكن يعني لان هذه تكون في المحرمية وتكون يعني في يعني عدم الزواج - 01:05:57
وما يعني الامور الاخرى التي هي توارث وما الى ذلك فهذه لا علاقة للرضاع فيها لكن الامر في ذلك واسع يعني اه كشفت له او اتصلت به فذلك حق وان لم تفعل فانه لا شيء عليه - 01:06:22